

الامر بشا الله ثم ينفع فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون
ومنها قوله تعالى **وينفخ في الصور** فاذا هم من الاحداث
 الي انهم ينسلون **ومنها** قوله تعالى فاذا نفخ في الصور
 فتأتون **تحتها** واحدة **ومنها** قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون
 افواجا **واتا السنة** ففي الترمذي **عن** ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى
 اثم وقد التزم صاحب الصور القرن وحتى جبهته واصفى
 سمعه ينظر ان يومه ان ينفخ فينفخ قال المسلمون فكيف
 تقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا
 على الله ربنا **قال** سفيان على الله توكلنا **قال** ابو علي
 حديث حسن **وفي** الترمذي ايضا **عن** عبد الله بن عمر
قال قال اعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفخ فيه
 قال هذا حديث حسن **وفي** التعللي من حديث ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لما فرغ من
 خلق السموات والارض خلق الصور فاعطاه لاسرا جميل فهو
 واضعه على فيه شاخص يبصر الى العرش ينظر متى يؤمر
 فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الصور قال قرن عظيم
 قال والذي بعثني بالحق نبيا ان اعظم دارة فيه كعرض السموات
 والارض الحديث **قلت** وقد كنت وقفتم قبل هذا علي بعين
 التفاسير وفيها ان في الصور ارجل الخلايق كلها انشأ وجنها
 وهما في الثقب التي في الصور المنلور لان فيه ثقب بعد ارجل
 الخلايق كلهم **الفصل الخامس في الجنة** والكلام عليها من وجوه
الاول في انها مخلوقة ذهب جمهور الامة الي ان الجنة مخلوقة

مطلب الجنة والكلام عليها

ودهبت

ودهبت طائفة من المعتزلة والخوارج الي انها مخلوقة
 بعد و به قال مندر بن سعيد البلوطي وزعم ايضا الثالوث
 هي التي اهب منها آدم عليه السلام **والدليل** على انها مخلوقة
 بالكتاب والسنة وجمهور الامة **اتما الكتاب** فقال تعالى اعدت
 للذين آمنوا وقال تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وقال تعالى
 عندها جنة المأوي **واتما السنة** فا حاديث كثيرة **منها** ما في
 الترمذي **عن** ابي هريرة **عن** النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لما خلق
 الله الجنة والنار ارسل جبريل الي الجنة فقال انظر اليها **وقال**
 اعدت لاهلها فيها **قال** فرجع اليه قال فوعزتك لا يسع
 بها احد الا دخلها فامر بها فحقت بالمكاره **قال** ارجع اليها
 فاذا هي تحقت بالمكاره فرجع اليه **قال** وعزتك لقد حقت
 الا يدخلها احد **قال** اذهب الي النار فانظر اليها وما اعدت
 لاهلها فيها فاذا هم يركب بعضها بعضا فرجع اليه **قال** وعزتك
 لا يسع بها احد فبدخلها فامر بها فحقت بالسموات **قال**
 ارجع اليها فرجع اليها **قال** وعزتك لقد ان لا يجزا منها احد
 الا دخلها **قال** علي حديث حسن صحيح **ومنها** ما في الترمذي
 ايضا **عن** بريدة بن حصيب **قال** اصبح رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجد على ابقال بابلان بما سبقني الي الجنة فما دخلت
 الجنة قط الا سمعت خشخشتك اما هي دخلت الباحة الجنة
 فسمعت خشخشتك اما هي فابت علي قصر مرتفع مشرف
 بالذهب **فقلت** لمن هذا القصر **قال** الرجل عربي **فقلت** انا
 عربي **قال** هذا القصر قال الرجل من قريش **قلت** انا انا من قريش
 من هذا القصر قال الرجل من امة محمد **قلت** انا محمد من هذا القصر

رحمة وعصا السموات والارض

في انظر الارباعي ما عد

ابنه لا هذا جبريل قال

فرجع

وانظر الي ما اعدت

لاهلها فارجع اليها

خشيش